

فهم إيداع طفلكم في الرعاية البديلة



RÉPUBLIQUE
ET CANTON
DE GENÈVE

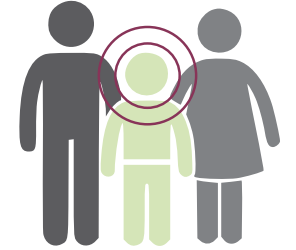
POST TENEBRAS LUX

لماذا يتم إيداع طفلكم في الرعاية البديلة؟

يتم إيداع الطفل عندما لا يمكن ضمان الأمان
الجسدي و/أو النفسي له بأية طريقة أخرى.

طفلكم معني بوضعه في دار رعاية أو أسرة بديلة.

قد تثير هذه الحالة المخاوف والعواطف وسوء الفهم
وكثيراً من الأسئلة.



هناك سببان إثنان قد يؤديان إلى إيداع طفلكم في
الرعاية البديلة:

1. **بالاتفاق مع خدمة حماية القُصّر**
(Service de Protection des Mineurs - SPMi)
، توافقون على أن الوضع لم يعد قابلاً للتحمل وأن الإيواء ضروري.
2. **أمر قاضٍ بذلك.** في هذه الحالة، تم الشرح لكم عن أسباب الإيداع
في الرعاية البديلة من قبل المختص أو المختصة في حماية الطفل
و/أو من قبل القاضي(ة)، عادة خلال جلسة استماع. يتم عرض هذه
الأسباب في قرار المحكمة.

تجدون هنا بعض المعلومات لمساعدتكم على
فهم إيداع طفلكم في الرعاية البديلة والتعرف
على حقوقكم وواجباتكم.

كيف يتم إيداع الطفل في الرعاية البديلة؟

العمل معًا:

نقوم معًا بملء وثيقة توضّح من يتّخذ أيّ من القرارات أثناء فترة وضع الطفل. وفي كثير من الأحيان، تكون هذه الأمور محدّدة مسبقًا بقرار من القاضي.

تقديم معلومات مفيدة للمتابعة الدورية:

نشجّعكم على تزويدنا بجميع المعلومات التي يمكن أن تساعد في حسن رعاية طفلكم (مثل العادات الغذائية، النوم، الحساسيات، المشاكل الصحيّة، إلخ).

متابعة منتظمة:

- أيجرى تقييم مرّة واحدة على الأقل كل ستة أشهر. يسمح ذلك بمتابعة تطوّر الوضع ومسار نموّ طفلكم. يتمّ شرح أهداف الإيواء ومناقشتها معكم، لأنّ وجهة نظركم مهمّة.
- إذا كان في مؤسسة رعاية، فإن طفلكم سيُجري لقاءات أسبوعية مع مرشده التربوي. وبصفتكم والدين، ووفق الوثيرة المتّفق عليها مع الفريق التربوي، سيكون لكم أيضًا لقاءات مع مرشده التربوي.

تكون عملية إيداع الطفل على عدّة مراحل.

في حالة مستعجلة:

إذا اقتضت الضرورة، يمكن توفير الحماية لطفلكم فورًا لضمان سلامته. بعد ذلك، سيتم إجراء تقييم من أجل تحديد الخطوات التالية.

في حالة إيداع الطفل على المدى المتوسط أو الطويل:

يُعتمد مسار لاستقبال الطفل يتضمّن تحديد مواعيد لقاءات، وذلك من أجل التحضير لاستقبال طفلكم بأفضل شكل ممكن.

إعداد مشروع إيداع الطفل في الرعاية البديلة:

يُنظّم لقاء القبول لإعداد خطة إيداع شخصية لطفلكم. خلال هذا اللقاء، نقرّر معًا الأهداف والإجراءات التي سيتمّ اعتمادها من أجل ضمان رفاهية طفلكم ونموّه.

الأشخاص الحاضرون في موعد القبول هم:

- أنتم، بصفتكم الوالدين
- أفريق مكان استقبال الطفل أو من يمثلهم المختصّ أو المختصة في حماية الطفل (Intervenant en Protection de l'Enfant- IPE) ، ممثلًا عن SPMi
- الطفل، بحسب سنّه ووضعّه

ما هي حقوقكم وواجباتكم كوالدين؟

حقوقكم

الحق في تلقي أخبار عن طفلكم:

يمكنكم طلب معلومات من الفريق التربوي في مؤسسة الرعاية. إذا كان طفلكم في رعاية أسرة بديلة، يمكنكم التواصل مع المختص أو المختصة في حماية الطفل (IPE).

الحق في طلب المعلومات من المهنيين المعنيين:

ما لم يُنصّ على خلاف ذلك، يمكنكم الحفاظ على تواصل منتظم (زيارات، مكالمات هاتفية، مراسلات، إلخ) مع طفلكم. وسيتمّ، قدر الإمكان، الاتفاق معكم - خلال مقابلة الاستقبال - على طرق هذا التواصل كما سيتمّ تدوينها في مشروع إيداع الرعاية البديلة. أمّا إذا كان وضع الطفل قد تمّ بقرار من المحكمة، فهذه الأخيرة هي التي تحدّد متى وكيف يمكنكم رؤية طفلكم.

الحق في الحفاظ على التواصل مع طفلكم:

ما لم يُنصّ على خلاف ذلك، يمكنكم الحفاظ على تواصل منتظم (زيارات، مكالمات هاتفية، مراسلات، إلخ) مع طفلكم. وسيتمّ، قدر الإمكان، الاتفاق معكم - خلال مقابلة الاستقبال - على طرق هذا التواصل كما سيتمّ تدوينها في مشروع إيداع الرعاية البديلة. أمّا إذا كان وضع الطفل قد تمّ بقرار من المحكمة، فهذه الأخيرة هي التي تحدّد متى وكيف يمكنكم رؤية طفلكم.

الحق في اتخاذ بعض القرارات:

قدر الإمكان، تشاركون في القرارات المتعلقة بطفلكم، وذلك وفقاً لمشروع إيداع الطفل في الرعاية البديلة وللقرارات القضائية المعمول بها.

واجباتكم

الأهم هو تقبّل المساعدة من المهنيين الذين يرافقونكم ويقدّمون لكم النصح والدعم.

قد يكون ذلك ليس بالأمر السهل، لكن تذكّروا أنّهم موجودون لمساعدتكم. فهم يرافقونكم من أجل استقرار وضعكم وتحسينه، ممّا يتيح لكم التفرّغ بشكل أفضل لدوركم كوالدين.

فيما يلي بعض الأمثلة:

- احترام القرارات القضائية وتطبيقها
- التعاون مع SPMi والمختصين، عندما يكون الطفل في مؤسسة رعاية
- المشاركة في اللقاءات التي تُنظّم مع المهنيين
- المشاركة في مناقشة أهداف وضع الطفل في الرعاية البديلة
- العمل على تحقيق الأهداف
- تقديم طلب قبل ثلاثة أسابيع لمعرفة ما إذا كان بإمكانكم الاستفادة من حقّ زيارة استثنائي

من الذي يتحمّل تكاليف إيداع الطفل في الرعاية البديلة؟

يُطلب منكم مساهمة مالية، ويتمّ احتسابها وفقاً لدخلكم أي الدخل الموحد المحدد (revenu déterminant unifié - RDU). أما الجزء المتبقي فتتكفّل به الدولة. قد تكون بعض الخدمات الطبية غير المشمولة بالتعويض على نفقتكم، إضافةً إلى النفقات المرتبطة بالأنشطة اليومية العادية لطفلكم. إذا لم تكونوا تعيشون مع الوالد الآخر، تُطلب المساهمة المالية من الوالد الذي كان الطفل يقيم معه والذي يتلقّى الإعانات العائلية والنفقة، وربما أيضاً مداخيل أو معاشات أخرى. لا يوجد مساهمة مالية إذا كنتم تستفيدون من دعم مالي من الرعاية الاجتماعية التابعة للكانتون (Hospice Général).

من الذي يمنح الترخيص ويشرف على أماكن إيداع الأطفال؟

تخضع مؤسسات الرعاية والأسر البديلة الحاضنة للترخيص والمراقبة من قبل مصلحة الترخيص ومراقبة أماكن إيواء الأطفال (service d'autorisation et de surveillance des lieux de placement - SASLP)، لضمان توفير الظروف المناسبة لاستقبال القاصرين الموضوعين تحت الرعاية.

مع من يمكنكم التحدث؟

العديد من المهنيين موجودون هنا لمساعدتكم:

- إذا كان طفلكم في مؤسسة رعاية، فإنّ فريق المؤسسة المرشد التربوي المرجعي يُعدّان جهات مهمّة للتواصل. كما يمكنكم أيضاً التحدّث مع المختصّ أو المختصة في حماية الطفل (IPE) التابع لـ SPMi.
 - أمّا إذا كان طفلكم لدى أسرة بديلة، فإنّ المختصة أو المختصّ في حماية الطفل (IPE) في SPMi هو جهة التواصل الأساسية بالنسبة لكم.
- يمكن للقاضي المكلف بملفّ طفلكم أن يستمع إليكم خلال جلسة استماع. كما يمكنكم أيضاً مراسلته كتابياً.



ولكي تتمكنوا من رعاية طفلكم، من المهمّ أيضاً الاعتناء بأنفسكم. فقد يكون الأخصائي الاجتماعي، أو طبيبك، أو الأخصائي النفسي، أو غيرهم من الأخصائيين، قادرين على تقديم الدعم والمساعدة لكم.

متى ينتهي إيداع الطفل في الرعاية البديلة؟

ينتهي إيداع الطفل في الرعاية البديلة عندما يصبح الوضع مستقر بما يكفي، وعندما يتمكن الطفل من العودة إلى محيطه الأسري بأمان.

إذا لم يكن هناك تفويض قضائي، فإنكم تقررون، بالاتفاق مع SPMi ومكان الاستقبال (مؤسسة رعاية أو أسرة بديلة حاضنة)، موعد انتهاء وضع الطفل، شرط أن تكون المصلحة الفضلى لطفلكم محفوظة.

أما إذا كان إيداع الطفل قد تمّ بقرار من قاضٍ، فإنّ هذا الأخير هو الجهة الوحيدة المخوّلة بإنهاء الإيواء.

وكما عند بدء إيداع الطفل، فإنّ إنهاء إيداعه في الرعاية البديلة يُحضر له ويُبنى بشكل مشترك. وتجرى مناقشات ويتمّ وضع خطة للمرحلة التالية، اعتماداً على مستوى تحقيق الأهداف التي جرى تحديدها خلال فترة الإيداع.

الخاتمة

يتبع إيداع الطفل في الرعاية البديلة عملية دقيقة. يضمن هذا الإطار أمان وراحة طفلكم، مما يتيح له أن ينمو في بيئة تؤمن حمايته.

قد لا يكون ذلك سهلاً لطفلكم. عندما يتخذ هذا القرار ويتم تنفيذه، فذلك لأنه لا يوجد حل أفضل لطفلك.

إيداع الطفل ليس بالأمر السهل بالنسبة لك كوالد أو والدة. ومع ذلك، فإن مشاركتكم وتعاونكم أمران ضروريان. من أجل طفلكم، ومن أجلكم، ولعلاقتكم المستقبلية، من الأهمية بمكان أن تعملوا معاً مع المهنيين من حولكم.

نحن نشجعكم على البقاء على اتصال مع المهنيين وطرح جميع أسئلتكم لفهم كل مرحلة من مراحل الإيداع.

